إستراتيجية إدارة الوقت وعلاقتها بالنمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط في ولاية بشار

Time management strategy and its relation to the democratic style of classroom management for middle school teachers in Bechar.

عبد القادر بن طيب[1,*]، منصور هامل[2]، الحاج عبو شرفاوي[3]

[1] كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بن احمد ، وهران 2 ، الجزائر
[2] كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد بن احمد ، وهران 2 ، الجزائر
[3] كلية العلوم الاجتماعية جامعة طاهري محمد بشار ، الجزائر

تاريخ الاستلام : 2020/03/22 ؛ تاريخ القبول : 27/03/ 2020 تاريخ النشر :2020/11/21

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على إستراتيجية إدارة الوقت وعلاقتها بالنمط الديمقراطي في إدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط بولاية بشار، استخدمنا المنهج الوصفي . تكونت العينة من (136) أستاذ وأستاذة. طبقت استبيانين كأداة للدراسة، الأول إستراتيجية إدارة الوقت في مجال واحد واشتملت على (18) فقرة، والاستبيان الثاني متعلقة بالنمط الديمقراطي في إدارة الصف واشتملت على (13) فقرة.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغير استراتيجية إدارة الوقت ومتغير النمط الديمقراطي في إدارة الصف، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف تعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاح: استراتيجية إدارة الصف؛ استراتيجية إدارة الوقت؛ أنماط إدارة القسم؛ المعلم؛

Abstract : The study aimed to identify the time management strategy and its relationship to the democratic style in class management from the viewpoint of teachers of intermediate education in Bashar, we used the descriptive approach The sample consisted of (136) professors and professors. Two questionnaires were applied, the first was the time management strategy in one area and included (18) items, and the second questionnaire related to the democratic style in class management and included (13) items.

The results of the study found that there is a correlation between the variable of time management strategy and the variable of democratic style in class management for middle school teachers from their point of view.

Keywords : Class management strategy; time management strategy; class management patterns; teacher;

* Corresponding author, e-mail: kada_kader75@yahoo.fr

تقديم الدراسة:

إن مشكلة الوقت مرتبطة دوماً بوجود الإنسان، " إذ يختلف مفهومها باختلاف دوافع واحتياجات طبيعة المهمات والأعمال المطلوبة" (الجريسي، 2001 : 05)، ويعد موضوع إدارة الوقت من النشطات الأساسية في التعليم، حيث يمكن القول بأن الوقت وليس الآلة هي مفتاح التقدم، لأن الأمر لم يعد يتعلق بالقدرة على استحداث المناهج وكدا البرامج، و وسائل التعلم بقدر ما يتعلق بالسرعة والمهارة في القيام بذلك وعليه أصبح الوقت واستثماره أحد العناصر الأساسية التي يحكم بها على الجودة في كل المجالات التدريسية. (عبد العال،2009: 19)

تحظى إدارة الوقت كمفهوم حديث في مجال الإدارة التعليمية باهتمام العديد من الإداريين في الآونة الأخيرة، وخاصة اذا كان مرتبطا بالنمط الديمقراطي في إدارة الصف التي ينتجها الأساتذة. (مغربي، حلمي، 1998: 11) لأن تعدد أدوار الأستاذ داخل الصف تجعله في حيرة من تحديد الأولويات، وبرمجة المهام، لأنه لم يعد اليوم حبيس دوره التقليدي داخل الصف، بل اتسعت النظرة إليه على أنه خبير تكنولوجي، رائد اجتماعي، مربي فاضل، ملاحظ سيكولوجي، ويجعله البعض رجل تنظيم وإدارة؛ وبسبب كثرة هذه الأدوار و المهام لا يمكن ان يستثمر الأساتذة وقتهم إلا اذا انتهجوا نمطا فعالا من أنماط إدارة الصف يديرون من خلاله الوقت بكفاءة. (الذويبي،1998: 04)

اشكالية الدراسة:

يوضح العجمي (2007: 242) أنه لكي يتم إدارة الصف في صورة جيدة لابد من تحقيق الأهداف التالية:حفظ النظام والانضباط، وكذا تنظيم البيئة الفيزيقية وتوفير المناخ العاطفي الاجتماعي. وأن من أهم عوامل نجاح الأستاذ في إدارة صفه هي إجادته لإستراتيجية إدارة وقته بشكل جيد، فقد جاءت هذه الدراسة استجابة لما سبق من الدراسات لأهمية إدارة الوقت في حجرة الدراسة، ولما أوصت به كثير من الدراسات السابقة في ضرورة إجراء دراسات تبين أهمية الوقت في التعليم، فإننا سنعرض بعض الدراسات التي لها علاقة بالموضوع ومنها:

– دراسة *الحراحشة*، (2016)، هدفت الدراسة إلى تعرف النمط الإداري السائد وعلاقته بفعالية إدارة الوقت لدى مديري مدارس محافظة المفرق في الأردن، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط الديمقراطي وفعالية إدارة الوقت، وجاءت علاقة ارتباط سلبية بين النمط الترسلي وفعالية إدارة الوقت، وعدم وجود علاقة ارتباط بين النمط الأوتوقراطي وفعالية إدارة الوقت.

– دراسة *خالد أسعد*، (2015)، التي هدفت إلى تحديد مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا، وتصنيفها إلى مهارات التخطيط والتنظيم والاستثمار وتفادي المعوقات والرقابة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى ممارسة المهارات بلغ (73.8%) وجاءت على

الترتيب: التخطيط – التنظيم – الاستثمار – الرقابة – تفادي المعوقات. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط ممارسة المهارات تعزى للجنس أو الخدمة التدريسية.

– دراسة *أروى*، (2017)، التي هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم ، ودرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت ، والمعوقات من وجهة نظرهن ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم تتوافر بدرجة متوسطة ، وأن معوقات إدارة الوقت من وجهة نظرهن تتوافر بدرجة (متوسطة) ، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0,05) فأقل لدرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف كل من متغيرات الدراسية (الخبرة، الدورات التدريسية)

– دراسة *النويبي*، (1998)، إدارة وقت المعلم في إطار تعدد أدواره و واجباته، والكشف عن كيفية توزيع المعلم لوقته على المهام والواجبات المختلفة التي يقوم بها داخل المدرسة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عملية تصحيح كراسات الطلاب تأخذ من الوقت ما بين (30) دقيقة وساعة من كل أسبوع أثناء الدوام الرسمي. عملية تحضير الدرس تأخذ من الوقت أقل من (30) دقيقة وبشكل يومي خارج الدوام الرسمي. الإشراف على احد مجالات الأنشطة المدرسية تأخذ من الوقت ما بين (30) دقيقة وساعة ويمارس أثناء الدوام الرسمي بشكل أسبوعي. عملية إعداد الوسيلة التعليمية تأخذ من الوقت ما بين (30) دقيقة و ساعة خارج الدوام الرسمي و بشكل أسبوعي.

قام *الصمادي*، وآخرون، (2009)، بدواسة هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام و إدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. ولقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة الماجستير فأكثر مقارنة بالمعلمين من حملة درجة البكالوريوس. كما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين الذين خبرتهم من(3 إلى10) سنوات .

أجرى *الطعاني*،(2011)، دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة الأنشطة الصفية و التفاعل الصفي حصلت على المرتبة الأولى بالنسبة للإدارة الصفية، وحصلت مهارة الإرشاد التربوي على المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الخبرة مع الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى المتغيرات سنوات الخبرة. وأورد دراسات في هذا المجال منها:

– دراسة *وان*، Whnn (1985)، في ولاية كاليفورنيا في محافظة لوس انجلوس لتطوير عملية الشراكة بين المعلمين كإداريين، حيث تم اختيار خمسة مدارس متوسطة لتدريب المعلمين باستخدام وسائل معينة لمساعدتهم على تدريس الطلاب وإدارة صفوفهم، وأظهرت نتائج الدراسة أنه ازدادت عمليات الاتصالات والقدرة لديهم على التخطيط في إدارة الصفوف، وأظهرت أيضا نتائج ملموسة في قدرة المعلمين على إدارة الصفوف بطريقة فعالة من خلال عملية التدريب في هذا المجال.

– ودراسة قام بها *أنتونيشيا*، Antonechia (1983)، في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المفضل لدى مدرسي المدارس الثانوية في إدارة صفوفهم ومستوى رضاهم عن مهنتهم، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب إدارة الصف ومستوى الاقتناع بالمهنة تبعا لمتغير الجنس والعمر والخبرة، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في ممارسة الأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف لصالح المعلمين.

– ودراسة أجرها ستوبر، Stoiber (1988)، تناولت اثر المبادئ الفنية وانعكاساتها في عملية اتخاذ القرار، ودمج استراتيجيات التدريس مع كفاية المعلم في إدارة الصف، ومن نتائجها أن توجيه المعلم وتدريبه في مجال إدارة الصف كان له أثر إيجابي على المعلمين قبل الخدمة، كما أن استخدام خبرات تدريسية مختلفة مع الطلاب له أثر إيجابي أيضا على عملية إدارة الصف.

– دراسة *فيجر*، Faigr (1993)، المشار إليها في دراسة *خلود*، (2007)، تبحث هذه الدراسة خصائص الخبرة وكيف يمكن للمدرسين الذين يتمتعون بمستويات خبرة متباينة من حل مشكلات الإدارة بشكل متابين. وقد اتضح من نتائج الدراسة ما يلي: تباينت المجموعات على نحو كبير حول القدرة على حل مشكلات إدارة الفصل الدراسي، حيث سجل الخبراء العريقون درجة أعلى من الخبراء ذوي الخبرات المتدنية غير أنه لم توجد اختلافات كبيرة بين المجموعتين.

ومن خلال ما تقدم فان دراستنا الحالية تحاول الإجابة عن مشكلة الدراسة التي تمحورت حول معرفة العلاقة بين استراتيجية إدارة الوقت والنمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط، وهي ميدان الدراسة الحالية في فترة المراهقة المبكرة، والتي تعتبر مرحلة حرجة، فالأستاذ يحتاج في هذه المرحلة أن تكون لديه المهارات اللازمة لإدارة الصف الدراسي، وقد تفرعت إلى التساؤلات التالية :

– هل هناك علاقة ارتباطية بين إستراتيجية إدارة الوقت والنمط الديمقراطي في إدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

– ما السبل المقترحة لتفعيل إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم؟

الفرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤلات السابقة تم اقتراح الفرضيات التالية:

– هناك علاقة ارتباطية بين إستراتيجية إدارة الوقت والنمط الديمقراطي في إدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين إستراتيجية إدارة الوقت والنمط الديمقراطي في إدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستراتيجية إدارة الوقت والنمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية: تنبع أهمية الدراسة من محتواها وموضوعها وإظهار أهمية الوقت، وتزداد أهميتها فيما يلي: قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة الأساتذة، المدراء والمفتشين وغيرهم في تطوير برامج تدريبية لإعداد الأساتذة وتكوينهم في مجال إدارة الوقت ووجوب استثماره الاستثمار الأمثل، وخاصة الأساتذة في إدارة الصف، و إثراء الأدب الاداري التربوي بصفة عامة.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم إدارة الوقت: إن الوقت هو أهم الموارد كما يقول بيتر دراكر (Drucker) فإذا لم تتم إدارته فلن يتم إدارة أي شيء" (الجريسي، 2001: 52) وإدارة الوقت لدى زيدان (1992): هي حصر الوقت وتحديده وتنظيمه، واستثمار كل لحظة فيه الاستثمار الأمثل في ضوء مخططات مناسبة تربط بين الأهداف التي ينبغي تحقيقها، والممارسات والأساليب التي سيتم تنفيذها والوقت المحدد لهذا التنفيذ دون هدر، وإخضاع ذلك كله لعمليات متابعة وتقويم مستمر. (السلمي، 2008: 13)

ونرى ان كلمتي الإدارة والوقت كلمتين متلازمتين معاً لتصبح إدارة الوقت كما يتضح لنا أيضا ان كمية الوقت المتاحة لنا ليست هي الأمر المهم بقدر أهمية إستراتيجية إدارة والوقت بشكل افضل، ويمكن القول ان إستراتيجية إدارة الوقت ما هي إلا تخطيط لاستخدام الوقت، ومهارة التحكم فيه، وأسلوب استغلاله بفاعلية وخاصة في إدارة الصفوف التربوية.

مفهوم الوقت الصفي: نعرفه بأنه الوقت المستغرق الذي يقضيه المتعلم في عملية التعلم داخل القاعة الدراسية أو أثناء الأنشطة التي تتضمن الوقت التعليمي.

مفهوم إدارة الوقت الصفي: يقصد بها أنها مرادفة لترتيب وتنظيم وبرمجة إجراءات العمل التعليمي الصفي من قبل المعلم، وإعادة ترتيب الأولويات، واستغلاله الاستغلال الأمثل في تحقيق الأهداف التعليمية المنوطة به بكفاءة. (خلود، 2007: 71)

تعريف إستراتيجية إدارة الوقت: بأنها مهارة إنجاز المهام المطلوبة من الأستاذ في الصف الدراسي بأقل وقت ممكن، وعلى أتم وجه، لتحقيق أهدافه التدريسية.

تعرف إجرائيا: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إستراتيجية إدارة الوقت وفقا لسلم ليطرت الخماسي.

مصادر مضيعات الوقت الصفي: يعرف إضاعة الوقت التعليمي بأنه " كل ما يمنع الطالب من تحقيق أهدافه بشكل فعال كما تعرف مضيعات الوقت بأنها نشاط غير ضروري يستغرق وقتاً بطريقة غير ملائمة ولا يظهر منه عائد يتناسب والوقت المبذول لأجله. (البدري: 2005: 126) من جلال دراسة (كارويت وسلافين) التي أوردها (يوسف قطامي) للتعرف على مصادر إضاعة الوقت التعليمي فقد أمكن رصدها وهي:

أ- حدوث أحداث مفاجئة يغيب فيها بعض الطلبة بصورة ملفتة.

ب - شعور المعلم أن ذلك اليوم سيء وليس لديه الميل للتعلم.

ج - إجراءات إدارية صحيحة أو حملات توعية .... الخ. (قطامي، 2005: 93)

النمط الديمقراطي في إدارة الصف: أشار (هامل منصور) إلى التصنيفات التي تطبع كل مدرس في فئته حسب أساليب تسييره لصفه وطرق معاملته للتلاميذ وهي ثلاثة أصناف: الصنف (الديمقراطي)، الصنف التسلطي (الدكتاتوري) الصنف السائب (الفوضوي). (هامل منصور، 2007: 33)، و من أهم سمات الأسلوب الديمقراطي هو معاملة المعلم للطلاب كأخوة له، واتخاذ من آراء ورغبات الطلاب معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير نشاطه ويراعي الموضوعية في معالجة مشاكل الطلاب ويركز على إنسانية الطالب والاستجابة لحاجتهم الفردية كرباطة الجأش والاتزان في مواجهه الصعاب والتسامح والتواضع خلال معاملاته وأعماله. (نبهان،2008: 34).

نعرف النمط الديمقراطي إجرائيا: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأستاذ في بنود الممارسة الديمقراطية التي حددها الاستبيان المستخدمة.

مميزات المعلم وفق هذا النمط (هامل منصور، 2007: 33):

– يعامل التلاميذ باحترام ولا يقلل من شأنهم.

– يهتم بالمشاركة الجماعية في العمل الجماعي دون إهماله للمبادرات الشخصية والفردية كما يضبط نفسه ويعامل تلامذته برفق ولين.

– لا يميز بين التلاميذ، ويفسح لهم المجال للتعبير عن الأفكار والآراء المختلفة.

– له معرفة واسعة بمادته، وبطباع تلاميذه، و يكسبهم الأخلاق الحميدة والسلوك السوي.

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه وتعد التلميذ للمرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة المراد دراستها و تحليلها للوصول إلى نتائج تساعدنا على فهم هذه الظاهرة والتحكم فيها.

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية عينة مماثلة لبعض الدراسات السابقة والمتمثلة في المعلمين المرحلة المتوسطة، مثل دراسة الرزوقي،(2007)، والذويبي (1998)، ودراسة علي مغربى (1998)، و تختلف عن دراسة الصمادي (2009)، والقرشي (2006)، التي درست معلمي المرحلة الثانوية، واشتملت عينة الدراسة على (136) أستاذ منها (62) ذكرا و(74) أنثى، اختيرت بالطريقة العشوائية من مجموع متوسطات بشار .

أدوات دراسة: تم بناء الأداة لقياس استراتيجية إدارة الوقت اشتملت على (18) فقرة، كما تم بناء استمارة النمط الديمقراطي في إدارة الصف، واشتملت على (13) فقرة، وتم مزج الفقرات كل استبيان بطريقة عشوائية.

دراسة الخصائص السيكومترية للاستبيانين:

أ – صدق المحكمين: قام الباحثان بعرض الاستبيانين على المحكمين، وذلك من اجل ابداء رأيهم حولهما. وقد تم التكفل بكل ملاحظاتهم وتم تعديل المطلوب .

ب – صدق المحتوى: بعد المعالجة الاحصائية اسفرت النتائج على وجود ارتباط موجب بين كل فقرة من فقرات الاداة والاداة ككل، واسفرت النتائج على أن معامل الارتباط بين فقرات استبيان النمط الديمقراطي في إدارة الصف هو: (0,802) وبذلك يعتبر الاستبيان صادقة لما وضع لقياسه.

ثبات الاستبيان:

أ- معامل الثبات ألفا كرومباخ: أظهرت النتائج ان قيمة ثبات ألفا كرومباخ في استبيان استراتيجية إدارة الوقت يساوي (0,803) وهو معامل ثبات مرتفع. و أظهرت النتائج بعد اعتماد الفا كرونباخ ان معامل الثبات استبيان النمط الديمقراطي في إدارة الصف يساوي (0,685) وهو معامل ثبات مقبـول.

ب – الثبات عن طريق التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات باستخدام معادلة تصحيح سبيرمان – براون في التجزئة النصفية وكان معامل الثبات ألفا كرومباخ في استبيان استراتيجية إدارة الوقت بعد التصحيح (0,842)، وفي استبيان النمط الديمقراطي في إدارة الصف بعد التصحيح (0,822)، وهذه القيم تدل على ثبات مرتفـع.

عرض و تفسير نتائج الدراسة:

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول من فروض الدراسة " هناك علاقة ارتباطية بين إستراتيجية إدارة الوقت والنمط الديمقراطي في إدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط."**

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (01) العلاقة الارتباطية بين استراتيجية إدارة الوقت والنمط الديمقراطي في إدارة الصف

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
إدارة الوقت	63,89	5,977	0,189	0,044	دالة
النمط الديمقراطي	39,39	4,373			

يتضح من الجدول (01) أنه توجد علاقة ارتباط بين متغير إستراتيجية إدارة الوقت ومتغير النمط الديمقراطي في إدارة الصف، حيث بلغ المتوسط الحسابي في إدارة الوقت (63,89)، وبلغ المتوسط الحسابي في النمط الديمقراطي (39,39)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,189) عند مستوى دلالة (0,044) وهي أقل من مستو دلالة (0.05) ومنه نقبل الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين متغير استراتيجية إدارة الوقت ومتغير النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط .

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد *عبود الحراحشة* (2016) التي أشارت إلى النتيجة التالية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط الديمقراطي في إدارة الوقت وفعالية إدارة الوقت. وتتفق مع

دراسة *سهل بن علي بن نافع الذويبي* (1998) في إدارة وقت المعلم في إطار تعدد أدواره وواجباته، والكشف عن كيفية توزيع المعلم لوقته على المهام والواجبات المختلفة التي يقوم بها داخل المدرسة أو خارجها. وتتفق مع دراسة *وان* Whnn (1985) والتي أظهرت نتائجها قدرة المعلمين على التخطيط في إدارة الصفوف، وأظهرت أيضا نتائج ملموسة في قدرة المعلمين على إدارة الصفوف بطريقة فعالة من خلال عملية التدريب في هذا المجال، يتبين لنا من خلال هذه النتائج أن المعلمين لهم القدرة على إدارة صفوفهم بأسلوب ديمقراطي.

ونرجع ذلك إلى أن النمط الديمقراطي هو الأكثر تمثلا و شيوعا بين أساتذة التعليم المتوسط في ولاية بشار و وعي الأساتذة بأن ممارسة الإدارة الديمقراطية هي الأكثر استثمار للوقت الصفي وكذلك وعيهم بأن الجو الديمقراطي يعزز الثقة المتبادلة بينهم وبين التلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض، وإدراك الأساتذة الذين ينتهجون النمط الديمقراطي أن الوقت مورد مهم يجب استثماره في تحقيق الأهداف المحددة زمنيا؛ لذاك يقومون بتفويض التلاميذ للقيام بالمهام الروتيني وفق زمن محدد.

➢ **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني من فرض الدراسة:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)**

ويحتوى هذا الفرض على ثلاثة فرضيات فرعية:

ينص الفرض الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير الجنس(ذكر، أنثى)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (02) الفرق بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النمط الديمقراطي	ذكر	45	39,00	4,695	0,086	112	0,770 غير دالة
	أنثى	69	39,65	4,165			

يتضح من الجدول (02) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه النمط الديمقراطي في إدارة الصف تعزى إلى متغير الجنس، حيث قدرت قيمة

المتوسط الحسابي عند الذكور بمتوسط حسابي (39,00)، وعند الإناث بمتوسط حسابي (39,65).

نلاحظ من خلال هذه النتائج أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ومنه نقبل الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس.

ونرجع ذلك إلي أن إدارة الصف باختلاف أنماطها تتطلب مهارات يجب أن يتقنها جنسي الأساتذة الذكور والإناث، وأنه لا فرق بين الأنماط الثلاثة في إدارة الصف التي يمارسها أساتذة التعليم المتوسط و لا اختلاف فيها بين الجنسين الذكور و الإناث. إلَّا أن الدراسة الحالية تختلف عن دراسة محارب علي محمد الصمادي، و أخرون (2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف لصالح الإناث. وتختلف عن دراسة *أنتونيشيا* Antonechia (1983) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في ممارسة الأسلوب الديموقراطي في إدارة الصف لصالح المعلمين.

ينص الفرض الثاني:" توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (شهادة الكفاءة المهنية، بكلوريا فما فوق، ماجستير فما فوق) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والجدول التالي توضح ذلك.

الجدول (03) دلالة الفروق بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

مجالات الأنماط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الديمقراطي	بين المجموعات	28,897	4	7,224	0,369	0,830 غير دالة
	داخل المجموعات	2132,237	109	19,563		
	الكلي	2161,237	113			

يتضح من الجدول (03) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الديمقراطي في إدارة الصف تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث قدرت قيمة (ف) المحسوبة بـ (0,369) ومستوى

دلالة (0,830) ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن مستوى أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ومنه نقبل الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة قام بها *ستوبر* Stoiber (1988) من نتائجها أن توجيه المعلم وتدريبه في مجال إدارة الصف كان له أثر إيجابي على المعلمين قبل الخدمة، وتختلف عن دراسة *محارب علي محمد الصمادي*، وأخرون (2009) في الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام و إدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة الماجستير فاكثر مقارنة بالمعلمين من حملة درجة البكالوريوس.

نرجع ذلك إلي أن ممارسة أساتذة التعليم المتوسط لنمط الديمقراطي هي نفس الممارسة عند حاملي المؤهل العلمي (شهادة الكفاءة المهنية، بكالوريا فما فوق، ماجستير فما فوق)، ويتساوى جميع الأساتذة الذين يمارسون هذا النمط في القوانين، ولهم نفس الحقوق، وأيضا الإدارة الديمقراطية للصف الدراسي لا تحتاج إلي مؤهل علمي بل هي مهارة تتعلق بتدريبهم التأهيلي، وبثقافة الأساتذة وشخصيتهم في ضبط وإدارة الصف كما يخضع جميعهم لنفس التكوين والتدريب التأهيلي في إدارة الصف رغم اختلاف مؤهلهم العلمي. وهذا ما أكدته دراسة أجرها *محمد بن إبراهيم حسين* عطيف (2006) في عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام مدير المدرسة بالمرحلة المتوسطة في إدارة الصف وجهة نظرهم على متغيرات المؤهل الدراسي.

ينص الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف **لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 6 إلى 10 سنوات و أكثر من 10 سنوات) "**

الجدول (04) دلالة الفروق بين متوسطات النمط الديمقراطي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

مجالات الأنماط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الديمقراطي	بين المجموعات	30,068	3	10,023	0,517	0,671 غير دالة
	داخل المجموعات	2131,169	110	19,374		
	الكلي	2161,237	113			

يتضح من الجدول (04) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط إدارة الصف تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث قدرت (ف) المحسوبة بـ (0,517) ومستوى دلالة (0,671)، ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النمط الديمقراطي في إدارة الصف لدى أساتذة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

تتفق دراستنا مع دراسة أجرها *حسين الطعاني* (2011) في عدم وجد فروق ذات دلالة درجة ممارسة المهرات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي تعزى إلى المتغيرات سنوات الخبرة. وتتفق مع دراسة قام بها *ستوبر* Stoiber (1988) تناولت اثر المبادئ الفنية وانعكاساتها في عملية اتخاذ القرار، ودمج استراتيجيات التدريس مع كفاية المعلم في إدارة الصف للمرحلة المتوسطة، ومن نتائجها أن توجيه المعلم وتدريبه في مجال إدارة الصف كان له أثر إيجابي على المعلمين قبل الخدمة كما أن استخدام خبرات تدريسية مختلفة مع الطلاب له أثر إيجابي أيضا على عملية إدارة الصف؛ كما تتفق أيضا مع دراسة فيجر Faigr (1993) التي تشير إلى أن المدرسين الذين يتمتعون بخبرة طويلة يعملون على ضبط وإدارة الفصل الدراسي بشكل أفضل من المدرسين ذوي الخبرة المتدنية، كذلك فإن المدرسين ذوي الخبرة العالية أدوا خصائص فريدة بمجموعتهم.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة *محارب علي محمد الصمادي*، وأخرون (2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف تعزى لأثر الخبرة التدريسية و لصالح المعلمين الذين خبرتهم من (3 – 10) سنوات. ويرجع الباحث ذلك إلي وعي الأساتذة بأهمية ممارسة النمط الديمقراطي في إدارة الوقت الصفي رغم اختلاف خبرتهم، وحسن استغلال الأساتذة الذين يمارسون النمط الديمقراطي للوقت الصفي رغم اختلاف سنوات خبرتهم، وضبط الصف وإدارته بالنمط الديمقراطي يؤدي إلي استثمار الوقت لدى جميع أساتذة التعليم المتوسط.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث من فروض الدراسة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير (لجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)** ويحتوى هذا الفرض على ثلاثة فرضيات فرعية:

ينص الفرض الأول: " توجد فروق ذات دالة إحصائية في إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) كما يبينه الجدول التالي:

الجدول (05) دلالة الفروق بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت تعزى إلى متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) الاختبار	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	ذكر	45	63,20	5,615	0,373	0,543 غير دالة
	أنثى	69	64,35	6,200		

يتضح من الجدول (05) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تجاه استراتيجية إدارة الوقت تعزى إلى متغير الجنس، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي عند الذكور (63,20)، أما عند الإناث فقدر المتوسط الحسابي بـ (64,35). نلاحظ من خلال النتيجة أن مستوى الدلالة أكبر (0,05) ومنه نقبل الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط في من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة خالد، أسعد، (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط ممارسة مهارات إدارة وقت التدريس تعزى للجنس. ويرجع الباحث ذلك إلي أن أساتذة التعليم المتوسط إما (ذكورا أو إناث) يقومون بنفس المهام التدريسية في إدارة الوقت الصفي، وأن الدورات التدريبية و التأهيلية من قبل وزارة التربية والتعليم وخاصة في إدارة الوقت الصفي تكون مشتركة بين الجنسين ولا فرق بينها، ونجد وقت التدريس متساوي بين الجنسين ولا فرق بين الذكور والإناث في إدارة الوقت الصفي

ينص الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دالة إحصائية في إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (شهادة الكفاءة المهنية، بكلوريا فما فوق، ماجستير فما فوق) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (06) دلالة الفروق بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	169,938	4	42,485	1,198	0,316 غير دالة
	داخل المجموعات	3866,799	109	35,475		
	الكلي	4036,737	113			

يتضح من الجدول (06) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث قدرت قيمة (ف) المحسوبة (1,198)، ومستوى دلالة (0,316).

نلاحظ من خلال هذه النتيجة أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه نقبل الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **أروى بنت عبد العزيز العنزي (2017)** التي أوضحت نتائجها أنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف متغير الدورات التدريبية في التدريس.

و يرجع الباحث ذلك إلي أن أساتذة التعليم المتوسط لولاية بشار مهما كان مؤهلهم العلمي يهتمون بالوقت في إدارة الصف و يعتبرونه عنصر مهم في قيامهم بالمهام التدريسية بفاعلية، واهتمام الإدارة التربوية بانها البرامج التدريسية في وقتها المحدد، كما يتساوى الأساتذة في الوقت الصفي رغم اختلاف مؤهلهم العلمي.

ينص الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دالة إحصائية في إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 6 إلى 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات) "

الجدول (07) دلالة الفروق بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	263,604	3	87,868	2,562	0,059 غير دالة
	داخل المجموعات	3773,133	110	34,301		
	الكلي	4036,737	113			

يتضح من الجدول (07) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث قدرت قيمة (ف) المحسوبة (2,562)، ومستوى دلالة (0,059).

نلاحظ من خلال هذه النتيجة أن مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه نقبل الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استراتيجية إدارة الوقت لدى أساتذة التعليم المتوسط من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

تختلف عن دراسة *أروى*، بنت عبد العزيز العنزي (2017) التي توصلت إلي أنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف متغير سنوات الخبرة. وتختلف عن دراسة خالد، أسعد، (2015) التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة

إحصائياً في متوسط ممارسة المهارات إدارة وقت التدريس تعزى الخدمة التدريسية. ويرجع الباحث ذلك إلي أن الوقت عنصر ثابت لا يتغير مهما اختلفت سنوات الخبرة لذى أساتذة التعليم المتوسط، و مطالبة إدارة المتوسطات جميع الأساتذة الاهتمام بالوقت وإدارته بفاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة في الموعد المحدد.

الخاتمة:

تعد في نظرنا هذه النتائج منطقية بالنسبة إلي أهمية إدارة الوقت لدى الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط في الصف الدراسي، فإدارة الوقت في الصف تتطلب مهارة عدة منها التخطيط الزمني للدرس؛ وتنفيذه في وقته المحدد، كما تتطلب مهارات التدريس بالكفاءات وتحقيق التفاعل الصفي، ومهارات البناء والتكوين التي تعتبر أهم مرحلة في إدارة الوقت الصفي؛ وكذا غلق الدرس والتقويم النهائي، ويقوم الأساتذة من خلالها بتسجيل الوقت المخصص لكل مرحلة من الدرس لمعرفة إمكانية إدخال أي تعديلات يرونها مناسبة في كيفية إدارتهم لوقت الحصة.

التوصيات:

1 – أن تعمل إدارة التربية و التعليم على عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على إدارة الوقت الصفي بفاعلية من خلال ربط الأهداف بالأنشطة و الزمن المطلوب لكل هدف.

2 – اتخاذ مادة الإدارة الصفية في برنامج إعداد الأساتذة في الجامعات و المعاهد.

3 – عدم تأخر عملية التدريس في بداية العام عن أوقتها المحددة، و توفير مناخ ملائم يسهم في زيادة قدرات الأساتذة و خاصة الجدد منهم على استغلال أوقات التعليم بطريقة عملية سليمة.

4 – تبصير الإدارات المدرسية بالمعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في إدارة صفوفهم، والعمل على التقليل من تأثيرها على فاعليتهم التدريسية.

5 – ضرورة استخدام الأساتذة للنمط الديمقراطي لما له من تأثير إيجابي و فعال على العملية التعليمية

الاقتراحـــات:

1 – إجراء دراسة مماثلة في مراحل أخرى مختلفة من التعليم لمعرفة مدى فاعلية إدارة الوقت الصفي لدى المدرسين.

2 – تقييم فاعلية إدارة الوقت التربوي في ضوء إدارة الجودة الشاملة و التكنولوجيا الحديثة في مدارس التعليم عامة.

المراجع:

- أروى، بنت عبد العزيز بن عبد الله العنزي، (2017)، **واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض**، مجلة أبحاث علمية، العدد7، 9- 49.

- البدري، طارق عبد الحميد، (2005)، **إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات**، عمان الأردن، دار الثقافة لنشر و التوزيع، ط 1.

- الجريسي، خالد عبد الرحمان، (2001)، **إدارة الوقت من المنظور الإسلامي و الإداري** الرياض مؤسسة الجريسي للتوزيع و الإعلان.

- خالد، فايز عبد القادر، أسعد، حسني عطوان،(2015)، **مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (03)، العدد(10)، 187- 222.

- خلود، بنت راشد بن حمد الكثيري، (2007)، **فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

- الذويبي، سهل بن علي بن نافع، (1998)، **إدارة وقت المعلم في إطار تعدد أدواره وواجباته**، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القري.

- السلمي، فهد بن عوض الله زاحم، (2008)، **ممارسة إدارة الوقت و أثرها في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بتعليم العاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية و التخطيط، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

- الصمادي، محارب علي محمد، دعوم، حامد محمد علي، فريحات، عمار عبد الله، (2009)، **واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وأدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم**، مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد 23 جامعة البلقاء التطبيقية.

- الطعاني، حسن (2011)، **درجة ممارسة لمهرات الإدارية الصفية الأساسية لدي معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 ، العدد الأول + الثاني.

- عبدالعال، عنتر محمد احمد، (2009)، **فعالية إدارة الوقت لدي طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، جامعة سوهاج مصر العدد 40، www.ulum.nl .

- العجمي، محمد حسنين، (2007)، **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

- على أحمد مغربى، محمد علاء الدين حلمى، (1998)، **إدارة معلمي اللغة العربية للوقت الصفي بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، كلية التربية، المجلد 11، العدد 04، أبريل.

- القطامي، يوسف، نايف قطامي، (2005)، **إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، ط 2.

- الحراحشة، محمد عبود (2016) **النمط الإداري السائد وعلاقته بفعالية إدارة الوقت لدى مديري مدارس محافظة المفرق في الأردن**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلّد 43، ملحق 3، 167 – 183.

- نبهان، يحي محمد (2008)، **الإدارة الصفية والاختبارات**، عمان، دار البازوري للنشر والتوزيع.

- هامل منصور،(2007)، **التفاعل الصفي واستراتيجيات التصرف لدى المدرس والتلميذ**، رسالة دكتوراه دولة في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر.